معه

رحلوا به فوق الرحال مدللا نحو الشام بسابق ما

نظروا السحاب عليه جاء مظللا ورأى بحيرا ركب أحمد مقبلا

ورأى الغمامة عنه لم تتحولا

جاءوا بدير ربعه قد أنبتا عشبا وراهبه به قد أحسنا

فرأى فتى يا حبذا الله من فتى قال انزلوا يا خير ركب قد أتى

لقرب منها الوفود معجل

نزلوا فدارهم لعاجل طوله كرما وقدم عجبوا الصحة قوله

طلب النجاة من المعاد وهوله ورأى النبي وقومه من حوله

مثل الكواكب حين ليل أليل

ناداهم هنيتم بسلامة وبقيتم في نعمة وكرامة

شهد النبي مظللا بغمامة ناداه إني شاهد بعلامة

عجل على بجال أمرك كل

لما

لما رآه حقيقة قد أقبلا كالبدر لما أن تعالى في العلا

ناداه عرّك أن تزيل المشكلا فأراه خاتمه فتى متهللا

وبقبلا لجبينه المتهلل

قال اعلموا هذا رسول ماجد قد جاءكم وأنا بذلك شاهد

طوبى لعبد ليس فيه يجاحد ويقول أشهد أن ربي واحد

والحق مخلوق لمن لم يجهل

الله قد خلق الوجود لأجله وهدى العباد بهم نواحي سبله

رب تعالى قد حباه بفضله لم يتخذ ولدا وليس كمثله

شيء وأن الحق غير ممثل

نادى بحيرا إنني بك واثق وبفضلك الإنجيل دابا ناطق

شهدت بذاك مغارب ومشارق وأنا المقر بأن قولك صادق

قد صح ذلك في الكتاب المنزل

أنت الذي ما زلت تدعى عالما فيما علمت وليس تبقى باطلا

Copyright © King Saud University